

لسان العرب

(كوز) كازَ الشيءَ كَوَزاً جمعه وكُوزٌ تهُ أَكُوزُهُ كَوَزاً جمعته والكُوزُ من الأواني معروف وهو مشتق من ذلك والجمع أَكُوزٌ وكِيزانٌ وكِوزَةٌ حكاها سيبويه مثل عُودٍ وعِيدانٍ وأَعْوَادٍ وعِوَادَةٍ وقال أبو حنيفة الكُوزُ فارسي قال ابن سيده وهذا قول لا يُعْرَضُ عليه بل الكُوزُ عربي صحيح ويقال كازَ يَكُوزُ واكْتَازَ يَكْتَازُ إذا شرب بالكُوزِ قال ابن الأعرابي كَابِي كُوبٌ إذا شرب بالكُوب وهو الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ فإذا كان بعروة فهو كُوزٌ يقال رأَيْتَهُ يَكُوزُ وَيَكْتَازُ وَيَكُوبُ وَيَكْتَابُ واكْتَازَ الماءَ اغْتَرَفَهُ وهو افْتَعَلَ من الكُوزِ وفي حديث الحسن كان مَلِكٌ من ملوك هذه القرية يرى الغلامَ من غلمانه يَأْتِي الحُبَّ يَكْتَازُ منه ثم يُجَرِّجِرُ قائماً فيقول يا ليتني مِثْلُكَ يا لها نِعْمَةٍ تَأْكُلُ لَذَّةً وتُخْرِجُ سَرْحاً يَكْتَازُ أَي يَغْتَرِفُ بالكُوزِ وكان بهذا الملكُ أُسْرُ وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه وبنو كُوزٍ بَطْنٌ من بني أَسَدٍ التهذيب وبنو الكُوزِ بطن من العرب وفي بني ضَبَّةِ كُوزِ بن كعب كُوزِيٌّ وَمَكُوزَةٌ اسمان شذَّ مَكُوزَةٌ عن حدٍّ ما تحتمله الأسماءُ الأعلام من الشذوذ نحو قولهم مَحْبِبٌ ورجاء بن حَيَّوَةٍ وسمَّت العرب مَكُوزَةً ومَكُوزاً وقول الشاعر وضَعْنِ عَلَى المِيزانِ كُوزاً وَهاجِراً فمالتُ بنو كُوزٍ بِأَبْناءِ هاجِرٍ ولو مَلَأَتْ أَعْجافَها من رِثِيئَةِ بنو هاجِرٍ مالتُ بِهَضْبِ الأَكادِرِ وَلَكِنِّ ما اغْتَرَفُوا وقد كان عندَهم قَطِيبانِ شَتَّيٌّ من حَلِيبٍ وحازِرٍ كوزِ اسم رجل من ضبة وقال ابن بري الشعر لشِعْمَلَةَ بن الأَخْضَرِ كوزِ وَهاجِرِ قَبيلتانِ من ضبة ابن أُدِّ فيقول وزنَّاهُ إِحْداهما بالأُخْرى فمالتُ كوزِ بِهاجِرِ أَي كانت أَثْقَلُ منها يصف كوزاً بِرِجاجةِ العقولِ وَأَبْناءَ هاجِرِ بِخفتها والأَعْجافُ جمع عَفْجٍ لما يجري فيه الطعام وهي من الإِنسانِ كالمصارين من البهائم يقول لو مَلَأَتْ بنو هاجِرِ أَعْجافَها من رِثِيئَةِ لَمالتُ بِهَضْبِ الأَكادِرِ والهَضْبُ جمع هَضْبَةٍ وهي جبل ينفرش على الأَرْضِ والأَكادِرُ جبالٌ معروفة والرِثِيئَةُ اللبنُ الحامضُ يحلبُ عليه الحليبُ يريدُ بذلك عَظْمَ بطونهم وكثرة أَكْلِهِم وَعَظْمَ خَلْقِهِم يَهْزَأُ بِهِمُ على أَنَّ بني هاجِرِ اغْتَرَفُوا ولو أَنَّهُم تَأَهَّبُوا لموازنتهم حتى يشربوا الرِثِيئَةَ فتمتلئَ بطونهم لوازنوا الهَضْبَ وَرَجَحُوا بِها وكانوا أَثْقَلُ منهم وهذا كله هُزءٌ بِهِمُ والقَطِيبانِ الخليطانِ من حليبِ وحازِرٍ والحازِرُ الحامضُ و□□ تعالى أَعْلَمُ